

60 - أعذار سقوط وجوب الأداء [المرض والسفر]

كريم حلمي

تعالوا نتكلم عن العذر الثاني وهو عذر المرض والسفر أو القسم الثاني الأعذار المرض والسفر آ طبعاً المرض والسفر من أعذار من الأعذار المسقطّة المسقطّة لايه؟ لوجوب الأداء. الوجوب الأداء ومن كان منكم مريضاً أو على سفر - [00:00:00](#)

فعدة من أيام أخر فعدة من أيام أخر يبقى المرض والسفر مسقطان لوجوب الأداء. يصوم بعد شهر رمضان صم بعد شهر رمضان يقضي بعد شهر رمضان طيب سؤال بقى ما هو حد المرض؟ وما حد السفر؟ المسقطين لوجوب الأداء - [00:00:21](#)

أو مسلاً واحد عنده مسلاً واحد عنده أه دمل في ايده ده ما يصومش واحد مسلاً عنده أه درجة الحرارة زادت نص درجة ما يصومش آ واحد عنده قرحة يعني قرحة في شفته مسلاً - [00:00:43](#)

ما يصومش؟ لا يصومه إيه هو حد المرض؟ المرض الذي يسقط وجوب الأداء للصوم هو المرض اللي الانسان يخشى يخشى على نفسه الضرر فيه بالصوم يبقى مرض مرض منهك للانسان منهك للانسان لجسد الانسان - [00:01:03](#)

الصيام مع انهك المرض هيؤدي الى اعياء شديد فنقول هذا هذا اصلاً الاحياء اصلاً هذا موجب لايه؟ موجب للفطر. الانسان لو لو اصابه اعياء شديد بسبب الايه؟ بسبب الصيام لم يتحمل الصيام وعنده اعياء شديد - [00:01:24](#)

ويشعر ان هو يشعر ان هو بيدوخ وان هو وان هو روحه بتتسحب منه والكلام ده كله الضغط بيوطى مسلاً هذا يفعل يفطر لا اشكال ده اشكال كذلك الانسان هو عنده مرض ويعلم يعلم ان هذا هذا المرض مع الصيام هيؤدي الى اعياء وهيؤدي الى تعب او هيؤدي لزيادة المرض - [00:01:40](#)

او هيؤدي لاطالة فترة المرض. طبعاً هذا الاصل ان هو يرجع فيه للطبيب. طيب هيقول له يا فلان ما تصومش بالايه؟ لا تصوم أه مع هذا المرض لغاية ما هي مسلاً ما يعدي كذا كذا يوم. لغاية ما تيجي لي مرة ثانية ونحو ذلك - [00:02:04](#)

فلو كان الصوم هيطول المرض اوها او سيزيد يزيد من وطأة المرض او ان هو يضعف الجسد جدا ويصيب الانسان بالاعياء مع هذا المرض كل هذا مسقط لحد الايه؟ أه مسقط لوجوب مسقط لوجوب الأداء - [00:02:21](#)

لكن الحاجات اللي ما لهاش علاقة يعني ما لهاش علاقة بالصيام او ما لهاش علاقة بالاعياء ونحو ذلك زي ما قلنا دمل او او عينه بتوجهه عنده مسلاً عنده أي شيء في عينه - [00:02:44](#)

او عنده قرحة في في القرحة في الفم او او عنده تقرحات في الجلد او نحو ذلك. كل هذا يعني إيه كل هذه امور عادية جدا غير مسقطه غير مسقطه - [00:02:56](#)

لوجوب الأداء طيب إيه هو السفر المسقط؟ السفر المسقط لوجوب الأداء السفر المسقط عندنا هو السفر الذي الذي تثبت به الرخص شرعاً. هو الصفرة دي تثبت به الرخص شرعاً. واهل العلم اختلفوا في السفر المثبت للرخص - [00:03:09](#)

او الموجب للرخص عندنا السفر الموجب للرخص هو السفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة واللي هو يعني يجب قطعي في مسافة معينة. يجب قطع في مسافة معينة. هذه المسافة - [00:03:28](#)

فوق المية وتلاتين كيلو والمية وتلاتين كيلو يعني من مية اتنين وتلاتين كيلو كده لغاية مية ستة وتلاتين كيلو تقريبا يعني يتراوح بين إيه؟ بين بين هذا وذاك والامر يعني على التقريب اقل من كده شوية مش مشكلة اكثر من كده شوية مش مشكلة - [00:03:45](#)

آ فهذا هو السفر الذي يعني الموجب للرخص عند اهل العلم مختلفين في ده. منهم منهم اللي عندهم المسافة اقل من كده اصلاً زي تمانين كيلو او حاجة وتمانين او حاجة وتسعين - [00:04:03](#)

ومنهم اللي بيقوله ده قول معتبر ان السفر الموجب للرخصة هو ما يسمى عرفا سفرا ده قول شيخ الاسلام ابن تيمية وقول الموفق

ابن قدامة من مع ابن الحنابلة فهذا قول معتبر لو انت بتاخذ بالقول ده يبقى تفطر - [00:04:21](#)

بما يسمى اه اه سفر عرفا لو انت بتاخذ بالقول باعتبار المسافة لاجل القصر فنفس الفكرة هذه المسافة هي المسافة الذي يجوز معها الايه؟ الفطر واضح؟ يبقى السفر المسقط لوجوب الاداء هو السفر الذي يجوز فيه القصر. على خلاف بقى ما هو حد السفر الذي

يجوز فيه القصر - [00:04:37](#)

طيب متى يجوز الفطر متى يجوز الفطر؟ هل يجوز؟ هل هل الفطر بعد مقطع هذه المسافة؟ لا طبعا. لا طبعا الفطر طالما ان انا ناوي

طالع وناوي ان انا مسافر سفر - [00:05:02](#)

هيتجاوز هذه المسافة يتجاوز هذه المسافة فابدأ الفطر ابدأ الفطر من من اول مفارقة بلدي. من اول مفارقة بلدي. يعني انا مسلا من

مدينة معينة او من قرية معينة القرية دي معروفة والبيوت اللي داخل هذه القرية معروفة - [00:05:17](#)

اول مدينة معروفة والبيوت اللي داخل هذه الايه؟ المدينة معروفة اول ما اطلع من المدينة بتاعتي التي انتمي اليها اول ما اطلع من

القرية بتاعة التي انتمي اليها هنا بقى من اول هنا ممكن اقصر ومن اول هنا ممكن افطر ما فيش مشكلة طالما ان انا ناوي اقطع

مسافة قصر. او اكرر. واضح؟ يبقى - [00:05:38](#)

فطر ما ينفعش الفطر وانا لسه جوة البلد ما ينفعش الفطر وانا لسه جوة المدينة بتاعتي ما ينفعش الفطر وانا لسه داخل القرية هذا لا

يصح هذا لا يصح الفطر يكون بعد الخروج من الايه؟ من القرية او من المدينة - [00:05:58](#)

اول ما تخرج من اول ما تبدأ السفر لان هو ده بداية الصفر اول ما تبدأ السفر تبدأ هنا تترخص وتأويه ويكون لك احكام الايه؟ احكام

المسافر لو انت مسافر سفر ايه - [00:06:13](#)

سفر اه قصر مسافة قصر او اكرر طيب بعد كده الصيام اولى ام الفطر؟ المسافر الاولى للمسافر والاولى للمريض ان هو يصوم ولا

يفطر لو كان يقدر ان هو يصوم؟ نقول ده طبعا الاولى الاولى الفطر خاصة في المريض يعني الاصل في في - [00:06:25](#)

المريض ان هو ايه وان هو مريض وان هو مصاب باعياء وانهاك في الاصل فيه ان هو يفطر. انت هل انت تريد ما يحب رب العالمين

جل وعلا؟ الذي يحبه منك رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:06:47](#)

اا ان انت اا ان انت تفطر. ما يفعل الله بعذابكم الله جل وعلا لا يريد ان يعذبك فيريد ان يحاسبك حد الاحتمال المطلوب او المشقة

المطلوبة في العبادة لها حد معين. اكثر من هذا الحد الله جل وعلا لا يريدك منك. هذا من لطفه ورحمته سبحانه وتعالى - [00:06:57](#)

الله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فانت مريض ما تجيش على نفسك بزيادة عشان ايه؟ عشان

عشان لكن لكن ايه اه خذ برخصة رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:07:16](#)

خاصة لو هذا لو فعلا اثر الصيام عليك هيكون شديد وهيؤدي الى مفسدة وهيؤدي الى مزيد مرض تنهيده الكراهة تشدد اكثر واكثر

طيب بالنسبة للمسافر الصيام اولى ام الفطر؟ نقول الفطر اولى - [00:07:31](#)

نقول الفطرة اولى الفطرة او الصيام خلاف الاولى لكن يعني آآ خلاف الاولى قد ايه؟ دي دي بتختلف بتختلف من حال لحالة. لو الصيام

لو السفر بالنسبة انسان اهو انسان مسلا ايه راكب عربية بسواق مش تعب ان اي حاجة ولا يشعر باي مشقة - [00:07:48](#)

خالص بل ممكن تكون القعدة مريحة اكثر من قعدته في بيته اه هذا الانسان يعني بعض اهل العلم قالوا ان هو يجوز له الصيام او ان

هو او ان هو مخير ان هو مخير خالص - [00:08:10](#)

يعني يجوز له الصيام بلا اشكال او بلا كراهة او ان هو ليس خلاف الاولى في هذه الايه؟ في هذه الحالة. وبعض اهل العلم بقى قال له

هيزل خلاف الاولى. لكن الكراهة هنا - [00:08:24](#)

هتكون اقل كثيرا من الكراهة لما يكون الانسان لما يكون السفر فيه تعب وفي مشقة فكل ما السفر يكون فيه تعب وفي مشقة وفيه

اعياء كل ما كراهة الصيام بتزيد كل ما كراهة الصيام بتزيد. لكن لو السفر ليس فيه اي مشقة - [00:08:34](#)

ان هو ممكن يكون اريح من الايه؟ اريح من من من عدم السفر هذا يعني يصل الى الحد الادنى والحدود الدنيا من الكراهة او انه

يكون خلاف اولى وقد يصل انه يكون مباح لها اشكال. ان هو - [00:08:49](#)

تخيل يصوم او يفطر وده قول قول قول واعتبر ليه بنقول ان ان الفطرة اولى للمسافر زي ما قلنا الله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر - [00:09:03](#)

الصيام في السفر الحين متفق عليه ليس من البر الصيام بسفر. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا يقول عليكم برخصة الله. عليكم برخصة الله التي رخص لكم اقبلوها تقبلوها والله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه كما ذكرنا - [00:09:16](#)

الا وقلنا زي ما قلنا قبل كده ان الكراهة تزول بالحاجة انسان يدرك من نفسه ان هو ان هو اه ان هو يعني سيقصر في القضاء لو ما صامش. فهو فيه سبب معتبر اهو خليته يصوم في السفر ان هو يدرك - [00:09:34](#)

جيذا ان هو بعد انتهاء شهر رمضان بيظل يؤخر القضاء وممكن يصل الى حد الاثم بان هو يجي عليه رمضان الثاني وهو ما قضاش. مع علي الانسان يخشى من ذلك. طب هذه الخشية سبب موجب لسقوط الكراهة؟ نقول حينئذ يعني ايه؟ لا يكره. طبعا ان انت قادر تصوم ومسافر وخايف وعندك سبب معتبر - [00:09:51](#)

تصوم فحينئذ لا كراهة لا كراهة طيب آآ سؤال بقى مهم جدا هل يجوز السفر لاجل الفطر ام لا؟ نقول هذا لا يجوز هذا حرام هذا حرام لا يجوز بوز يعني ولا ينبغي ولا ينبغي الانسان ان هو - [00:10:11](#)

ان هو يكمل ذلك الفصل يعني حتى لو عمل كده هذا اثم السفر نفسه اثم والفطر كمان اثم ولازم الانسان حتى يعني ايه يمتنع على يعني حتى لو كان مرة المرة الثانية اثم برضو - [00:10:34](#)

هذا حرام هذا هذا من التلاعب. هذا من التلاعب الله جل وعلا ما رخصش لك رخصة عشان تتلاعب بهذه الرخصة عشان تتلاعب يعني لا يصح ان انت تقابل هذا اللطف - [00:10:48](#)

هذا الرحم من هذه الرحمة من رب العالمين جل وعلا ان انت تتلاعب وان انت آآ وان انت تحتال فلا يصح هذا لا يصح خاصة الانسان ياخذ بقول ان هو ان ما يسمى عرفا سفرا لان هو ده ايه - [00:10:59](#)

ان هو ده سفر فيروح بقى طالع كده خطوتين بالعربية خطوتين يقوم يروح واكل ويروح راجع ثاني هذا لا يصح لما الانسان قاصد ان هو يسافر فعلا في قصد معين لسفره - [00:11:17](#)

لا اشكال لكن طالع مخصوص عشان يفطر هذا حرام - [00:11:29](#)